

تاج العروس من جواهر القاموس

والمعروف من الكلام : لِيَنْتَجِوْهَا . و " وَتَنْتَجَتْ " النَّسَاقَةُ : إِذَا " تَزَحَّزَّتْ لِيَخْرُجَ وَلَدُهَا . كَذَا فِي الْأَسَس . " وَأَنْتَجُوا : أَيَّ عِنْدَهُمْ إِبْلُ حَوَامِلُ تُنْتَجُ " وَأَنْتَجُوا : نُنْتَجَ إِبْلُهُمْ وَشَأْوُهُمْ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : تَنَاتَجَتِ الْإِبْلُ : إِذَا انْتُنْتَجَتْ . وَنُوقَ مَنَاتِيحُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الرِّيحُ تُنْتَجُ السَّحَابُ : تَمْرِيهِ حَتَّى تُخْرِجَ قَطْرَهُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : إِذَا زَأَتِ الْجَيْهَةُ نَتَجَ النَّاسُ وَوَلَدُوا وَاجْتُنِي أَوَّلُ الْكَمْأَةِ ؛ هَكَذَا حَكَاهُ نَتَجَ بِالتَّشْدِيدِ يَذْهَبُ فِي ذَلِكَ إِلَى التَّكْثِيرِ . وَفِي مَثَلٍ : " الْعَجْزُ وَالتَّوَانِي تَزَاوَجَا فَأَنْتَجَا الْفَقْرَ . " وَهَذِهِ الْمُقَدِّمَةُ لَا تُنْتَجُ نَتِيجَةً صَادِقَةً : إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا عَاقِبَةٌ مَحْمُودَةٌ . وَيُقَالُ : هَذَا الْوَالِدُ نَتِيجُ وَلَدِي : إِذَا وَلَدَ فِي شَهْرِ أَوْ عَامٍ وَاحِدٍ . وَهَذِهِ نَتِيجَةُ مِنْ نَتَائِجِ كَرَمِكَ . وَقَعْدَ مِنْتَجَاً : قَاضِيَاً حَاجَتَهُ جُعِلَ ذَلِكَ نِتَاجاً " لَهُ " كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

" نَتَجَ " وَالْمِنْتَجَةُ وَالْمِنْتَجَةُ كَمِنْكَ نَسَةِ : الْإِسْتُ " سُمِّيَتْ " لِأَنَّهَا تَنْتَجُ أَيُّ تُخْرِجُ مَا فِي الْبَطْنِ " قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ؛ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ . مِنَ الْمَجَازِ : " خَرَجَ فُلَانٌ مِنْتَجَاً كَمِنْبَرٍ : أَيُّ خَرَجَ وَهُوَ يَسْلُجُ سَلَحاً " وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ " مِنْتَجَاً " بِالْمُتَنَدِّاةِ الْفَوْقِيَّةِ أَيُّ قَاضِيَاً حَاجَتَهُ كَمَا تَقْدِّمُ قَرِيباً . " وَنَتَجَ بَطْنُهُ بِالسَّكِّينِ يَنْتَجِجُهُ " بِالْكَسْرِ إِذَا " وَجَأَهُ " . " وَالنَّتَجُ بِالْكَسْرِ : الْجَبَّانُ لَا خَيْرَ فِيهِ " . النَّتِيجُ " بضمَّتين : أُمَمَاتٌ سُوءِيْدٌ " . فِي اللَّسَانِ : " يُقَالُ لِأَحَدِ الْعِيدِلَيْنِ إِذَا اسْتَرْخَى : قَدْ اسْتَنْتَجَ " قَالَ هَمِيَانُ :

" يَظْلُ يَدْعُو نَيْبَهُ الضَّمَامَ عَجَا .

" بِصَفْنَةٍ تَزُفِي هَدِيرَاً نَائِجَاً أَيُّ مُسْتَرْخِيَاً .

" نَجَ " نَجَّتِ الْفُرُوحَةُ تَنْجُ " بِالْكَسْرِ " نَجَّاً وَنَجَّيْجَاً " : إِذَا رَشَحَتْ وَقِيلَ : " سَالَتْ بِمَا فِيهَا " . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا سَالَ الْجُرْحُ بِمَا فِيهِ قِيلَ : نَجَّ يَنْجُ نَجَّيْجَاً . قَالَ الْقَطَرَانُ :

فَإِنَّ تِلْكَ قُرُوحَةً خَبِثَتْ وَنَجَّتْ ... فَإِنَّ الْيَفْعَلَ مَا يَشَاءُ وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ مَنَسُوباً لَجَرِيرٍ وَنَبَّاهَ عَلَيْهِ ابْنُ بَرَّيٍّ فِي أَمَالِيهِ أَنَّهُ لِلْقَطَرَانِ كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ سِيدِهِ . قُلْتُ : وَهَكَذَا فِي كِتَابِ الْأَلْفَاظِ لَابْنِ السَّكِّيتِ : يُقَالُ

خَبِثَتِ الْقُرُوحُ : إِذَا فَسَدَتْ وَأَفْسَدَتْ مَا حَوْلَهَا يريد أن نساها وإن عظم
فسادها فإنَّ قادرٌ على إبرائها . وفي حديث الحجاج : سأحملك على صعبٍ
حدِّباءٍ حدِّبارٍ يَنْجُ طهرُها " أي يسيل قيحا . وكذلك الأذن إذا سال منها
الدَّمُ والقَيْحُ . " وَنَجْنَجَ " فُلَانًا عن الأمر : كَفَّهَ و " مَنَعَ . و "
نَجْنَجَ : إِذَا " حَرَّكَ " وَقَلَّصَ . ويقال : نَجْنَجَ أَمْرَكَ فلعلَّكَ تَجِدُ إِلَى
الخُرُوجِ سَبِيلًا . نَجْنَجَ " الأَمْرَ " : إِذَا " هَمَّ " به ولم يعزِم عليه " أَوْ رَدَّدَ
أَمْرَهُ ولم يُنْفِذه . نَجْنَجَ " الإِبِلَ " إِذَا رَدَّهَا عن الماءِ . وعبارة الجوهري
: نَجْنَجَ إِبِلَهُ : إِذَا " رَدَّدَهَا عَلَى الْحَوْضِ " وَأَنْشَدَ بَيْتَ الرَّمَّةِ : .
حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَغَلًا وَنَجْنَجَهَا ... مَخَافَةَ الرَّمْيِ حَتَّى كَلَّهَا
هَرِيمُ